

الوحدة الأولى

مجال الرسم والتلوين



الوحدة الأولى: مجال الرسم والتلوين

الموضوعات

الموضوع الأول: الفن الحديث.

الموضوع الثاني: الرسومات الرمزية في الشعارات.

الموضوع الثالث: الإعلان والتصميمات المطبوعة.

الجلول اون لاين
hulul.online

الفن الحديث

الموضوع الأول

يعتبر الفن الإغريقي (الكلاسيكي) المصدر الوحيد للمداخل الفنية حتى القرن التاسع عشر ولعدة عوامل منها وقفة الفنانين التشكيليين في ذلك العصر أمام هذا الفن وهل هو ابتكار أم تقليد على يد الفنان كلود مونيه الذي كان رائداً للمدرسة الانطباعية (التأثيرية) إضافة إلى اختراع كاميرا التصوير واكتشاف نظريات الضوء، وتوفر الألوان في أنابيب وغيرها من العوامل التي أدت إلى تمرد هؤلاء الفنانين على الفن القديم، الشكل (١) .



الشكل (١) : إحدى لوحات الفنان كلود مونيه .



الانطباعية بداية للفن الحديث:

بدأت المدرسة الانطباعية والتي هي المحور الأساسي للفن الحديث التمرد على الأسلوب الأكاديمي الكلاسيكي الذي يتمثل في المحاكاة التامة للطبيعة بأدق تفاصيلها وفق قواعد المنظور. والانطباعية قائمة أساساً على نظرية (إسحاق نيوتن) حول الضوء وألوان الطيف. والتعبير الشخصي في التصوير ولم يكن من السهل الاعتراف بفناني هذه الحركة حتى أن لوحاتهم لا يمكن عرضها في صالات العرض وتباع بأسعار زهيدة جداً وبعد مرور السنين أصبحت هذه الحركة وفنانيها جورج سورا وبول جوجان وفان جوخ وبول سيزان وغيرهم هي المتسيدة، وظهرت بعدها ما يسمى بالمدارس الفنية. الشكل (٢).



الشكل (٢): لوحة للفنان بول سيزان أحد رواد المدرسة الانطباعية.



الفن الحديث في المنطقة العربية:

وصل الفن الحديث للمنطقة العربية متأخراً بسبب الحروب ومشاكل المنطقة في أواخر القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين كما أن هوية الفن الحديث في المنطقة العربية متأثرة برواد الفن التشكيلي الغربي وأساليبهم الفنية وذلك بأسباب الاستعمار والبعثات العربية لدول هؤلاء الرواد ورؤية أعمالهم. الشكل (٣) لوحة للفنان العراقي صبيح كلش، الشكل (٤) لوحة للفنان المغربي حكيم الغزالي، والشكل (٥) لوحة للفنان الفلسطيني إسماعيل شموط ونلاحظ تأثره بالفنان العالمي فان جوخ.



الشكل (٣): لوحة (الاختراق) للفنان العراقي صبيح كلش.



الشكل (٥) : لوحة للفنان الفلسطيني إسماعيل شموط .



الشكل (٤) : لوحة للفنان المغربي حكيم الغزالي

نشاط (١)

ابحث /ي في مصادر التعلم المتاحة عن مميزات المدرسة الانطباعية وأبرز فنانيها مدعماً ذلك بالصور.

مميزات المدرسة الانطباعية

- يمكن تسمية فناني المدرسة الانطباعية بفنانين البيئة فقد رفضوا طريقة الرسم القديمة التي تلتزم المرسم، وحاولوا تغيير ذلك بالخروج إلى الطبيعة والرسم في الهواء الطلق
- كان يهتم الانطباعيون بنقل انطباعهم الأول عن المنظر الطبيعي أو عن أي موضوع أو حدث يريدون التعبير عنه
- نقل وتسجيل الأجواء ودرجة الضوء المختلفة التي تقع على الأسطح
- اهتم الفنان الانطباعي بتسجيل جميع الأجواء من شروق الشمس إلى الغروب
- أهملوا اللون الأبيض والأسود وكذلك اللون الرمادي استعملوا فقط الظل والضوء
- ابتعدوا عن الخطوط الصريحة ولم يهتموا بالظل فقد عبروا عنه عن طريق متممات الألوان
- لم يهتموا بالبناء الهندسي للشكل واهتمت بالشكل والألوان ولكن أغفلت الموضوع والمضمون

أبرز فناني المدرسة الانطباعية

- إدوارد مانيه manet
- كلود مونييه Monet
- أوجست رينوار Renoir
- كاميل بيسارو Pissarro
- ألفريد سيسلي Sisley
- إدجار ديجا Degas
- يوجين بودين
- إدغار ديجاس
- ماري كاسات



الشكل (٦): لوحة (أطلال الرياض) للفنان عبد الحليم رضوي.

ثم توالى البعثات الرسمية والدراسات الخاصة وقد شملت هذه البعثات الفنانين والفنانات، ومن أوائل الفنانات الدارسات صفية بن زقر ونبيلة البسام ومنيرة موصلي.

وقد بدأت أعمال هؤلاء الفنانين والفنانات بسيطة في تعبيراتها واضحة في أشكالها وكأنها تميل إلى توثيق البيئة والمجتمع، وقد تأثرت لوحاتهم بمدارس فنية محدودة، ومن فناني هذه المرحلة الفنان علي الرزیزاء الشكل (٧).



الشكل (٧): لوحة (من التراث) للفنان علي الرزیزاء.

ثم تطور أسلوب الفنان السعودي وأصبح يشار إليه بالبنان وحصل على كثير من الجوائز العالمية
 وابتكر كثير من الفنانين أساليب خاصة بهم ومن الرواد الأوائل في الفن السعودي الفنان ضياء عزيز
 الشكل (٨) والفنان طه الصبان الشكل (٩) .



الشكل (٨) : لوحة (القوة) للفنان ضياء عزيز .



الشكل (٩) : لوحة للفنان طه الصبان .



ومن الملاحظ تأثر الفنان السعودي ببيئته والحفاظ على أصالته العربية بالإضافة إلى تأثره كفنان مسلم بالأماكن المقدسة والحرمين الشريفين وهذه المواضيع تناولها رواد الفن الحديث بالملكة وما زال يتناولها الفنان السعودي ولو نظرنا لموضوع المسجد الحرام لوجدنا أن أغلب اللوحات تعبر عن عظمتة وروحانيته وإن اختلف الأسلوب، الشكل (١٠)، لوحة للفنان عبد الله الشلتي.



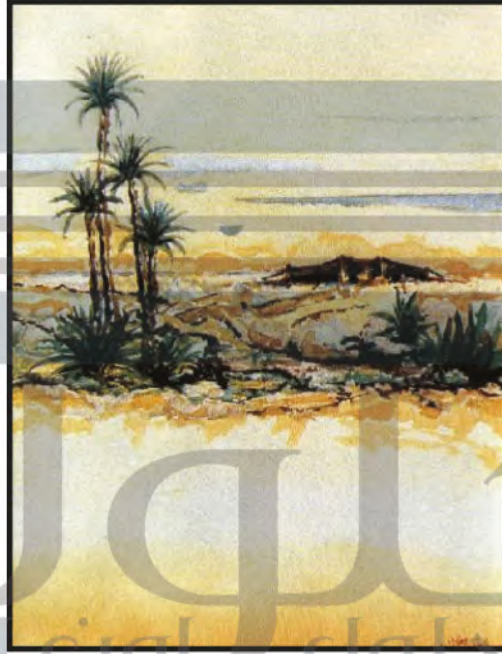
الشكل (١٠): لوحة للفنان عبد الله الشلتي.

نشاط (٢)

البيئة الصحراوية في المملكة

من خلال اللوحة التالية نجب عن ما يلي :

- ١- ما هو نوع البيئة التي عبر الفنان عنها في اللوحة التالية في شكل (١١)؟
- ٢- هل ينتمي الفنان إلى الرواد في الفن السعودي الحديث؟ **نعم**
- ٣- ما هو نوع الألوان المستخدمة في اللوحة؟ **ألوان مائية**

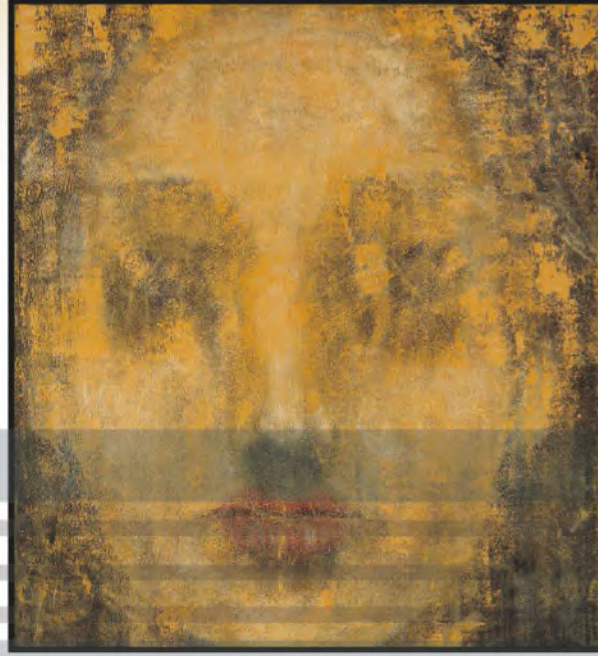


الشكل (١١): لوحة (من البيئة) للفنان محمد السليم.

القيم الجمالية في الفن الحديث:

إن القيم الجمالية الموجودة في لوحات فناني الفن الحديث كثيرة ومختلفة، فمنها الذوق وطبيعة الموضوع والتقنية والأسلوب واللون وجميع هذه القيم وغيرها تختلف من فنان لآخر، ومن مدرسة فنية إلى أخرى، وهذا الاختلاف يرينا أكثر من قيمة جمالية، كما أن وجود أكثر من قيمة جمالية في اللوحة الواحدة كان أسلوب كثير من الفنانين. فنجد الفن الحديث في الشكل (١٢) لوحة الفنانة السعودية موضي المرعشي التي تتضمن أكثر من قيمة جمالية.





الشكل (١٢): لوحة الفنانة السعودية موزي المرعشي .



الشكل (١٣): لوحة الفنان حمزة باجودة من فناني الفن الحديث، في السعودية .



الشكل (١٤): لوحة للفنان السعودي عارف الغامدي.

نشاط (٣)

فلنستنتج بعض القيم الجمالية من اللوحات السابقة بالشكل (١٣) والشكل (١٤).
تتميز اللوحات بالذوق والتقنية الرائعة في استخدام الألوان
وطبيعة الموضوع حيث يتناول الحياة السعودية وهذا يظهر من
النخيل والملابس والطبيعة الصحراوية وتناسق النباتات

نشاط (٤)

لنرسم لوحة فنية من البيئة تُعبر عن مظاهر الحياة الاجتماعية، باستخدام الألوان
المناسبة وسكين الرسم لإظهار القيم الجمالية في العمل.



الرسومات الرمزية في الشعارات

الموضوع الثاني

الرموز:

عبر الإنسان منذ بداية الخليقة عن أفكاره ومشاعره وأفراحه ومعاناته بعدة أساليب إما بالأصوات أو الحركات أو الصور أو الرموز، والرموز هي إحدى ابتكارات الإنسان التي اخترعها للتعبير عن الأشياء وليست الأشياء بذاتها: فعبر بالحمامة عن السلام، وعبر بالأسد عن القوة، كما أن لفظ القط يدل على الحيوانات الأليفة وهكذا. وقد استخدمت الرموز في جميع الحضارات القديمة ومنها الحضارة المصرية القديمة التي اعتمدت أساساً على الرموز.

كما استخدم نبي الأمة ﷺ الرموز في بعض الأحاديث حيث روى سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: «**أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا**» وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى، وَفَرَّجَ بَيْنَهُمَا. رواه البخاري. ومن خلال الرمز في هذا الحديث (وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى) كان شعار الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام بمكة المكرمة بالإضافة إلى الكعبة المشرفة للتعبير عن مكان الجمعية ورموز تمثل الأيتام. الشكل (١٥).



الشكل (١٥): شعار الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام بمكة المكرمة.

وهناك نوعان من الرموز: الرموز اللفظية وتتمثل في الكلام المكتوب أو المسموع، والرموز التشكيلية منها: (الرموز الدينية، السياسية، والاجتماعية).

تعريف الرمز:

تعريف الرمز (Symbol): عبارة عن رسوم رمزية تعبر عن فكرة، شخص، أو نشاط مؤسسة ويتميز بصغر حجمه وبساطة التصميم. ويعني إشارة مرئية لشيء غير واضح وقد يكون مجرداً ولا يتوقف على العملية الحسية بل يشمل معاني أعم وأوسع، وقد يرمز لأحداث معينة لفترة زمنية محددة، كما في الشكل (١٦) والذي يمثل رؤية المملكة ٢٠٣٠.



الشكل (١٦): شعار رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠).

الرموز في الشعارات الدولية:

أستخدم الرمز في شعارات الدول وله دلالات خاصة، الشكل (١٧)، شعار المملكة العربية السعودية ونرى فيه رمزين السيف والنخلة ولكل رمز من هذه الرموز دلالة معينة فالسيف للقوة والمنعة والتضحية أما النخلة فترمز للحياة والنماء والرخاء، أما في شعار دولة الكويت الشكل (١٨) فنرى الصقر الباسط جناحيه ومحتضناً السفينة المستقرة فوق الأمواج البيضاء والزرقاء تخليداً لماضي الكويت البحري بينما يدل الصقر على البادية.



الشكل (١٨): شعار دولة الكويت.



الشكل (١٧): شعار المملكة العربية السعودية.



الشعارات:

تعريف الشعار (LOGO):

صورة بصرية تستخدم للدلالة على هوية فرد، مؤسسة، منتج أو مجموعة تزاوّل نشاط ما سواء كان نشاط تجاري أو تعليمي، أو حملة تطوعية أو قناة... الخ معينة، وهو ذو دلالات خاصة برسومات رمزية ترمز إلى معاني معينة، أو تصف نشاطاً معيناً، وقد تكون هذه الرموز ذات صلة مباشرة أو غير مباشرة بموضوعها وربما تكون بعيدة كل البعد عن هذه المعاني ولكنها خاصة بالجهة التابعة لها ومرتبطة بها.

نشاط (١)

استخدم المصمم في الشكل (١٩) عدة رموز فلندكرها، وهل الرموز مناسبة

للتصميم؟ مع ذكر البديل المناسب إن وجد؟

- استخدم الفنان السيف والهلال والشكل الخارجي للمملكة والنخيل الذي تشتهر به بطريقة رائعة إبداعية.
- أرى الرموز مناسبة للشعار ولا يحتاج لرموز بديلة

اليوم الوطني



الشكل (١٩): تصميم بمناسبة اليوم الوطني.



أهمية الشعار:

يعد الشعار من أهم الوسائل المستخدمة في مجال الدعاية والإعلان، بل إنه الأساس في هذه الوسائل ويستخدم من قبل الشركات والمؤسسات الحكومية والخاصة، وأيضاً في المنظمات العالمية والدولية والعربية والإسلامية، ومن شعارات المنظمات العالمية، الشكل (٢٠) شعار منظمة الصحة العالمية، الشكل (٢١) شعار منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو)، الشكل (٢٢) شعار منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، الشكل (٢٣) شعار منظمة التجارة العالمية، أما المنظمات الإسلامية فهناك شعار مركز الملك سلمان للإغاثة والإعمال الإنسانية الشكل (٢٤)، والشكل (٢٥) شعار الاتحاد الإسلامي العالمي للمنظمات الطلابية، هذا فيما يخص الشعارات العالمية والإسلامية أما العربية، وشعار المجلس العربي للطفولة والتنمية الشكل (٢٧)، والشكل (٢٨) شعار مكتب التربية العربي لدول الخليج.



الشكل (٢٠): شعار منظمة الصحة . الشكل (٢١): شعار منظمة اليونسكو . الشكل (٢٢): منظمة اليونيسيف .



الشكل (٢٣): شعار منظمة التجارة العالمية.



مركز الملك سلمان للإغاثة
 والأعمال الإنسانية

KING SALMAN HUMANITARIAN
 AID & RELIEF CENTRE

الشكل (٢٤): شعار مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية.

الحلول

 hūlul.online



الشكل (٢٥): شعار الاتحاد الإسلامي للمنظمات الطلابية.



المجلس العربي للطفولة والتنمية
 Arab Council for Childhood And Development



الشكل (٢٦): شعار جامعة الدول العربية .
 الشكل (٢٧): شعار المجلس العربي للطفولة والتنمية .



الشكل (٢٨): شعار مكتب التربية العربي لدول الخليج .

الشعارات في المناسبات الخاصة:

قد يكون الشعار عاماً أو خاصاً بمناسبة ما ولفترة محدودة، وهناك الكثير من الشعارات الخاصة بمناسبات دولية، مثل شعارات إسلامية الشكل (٢٩) شعار مكة المكرمة عاصمة الثقافة الإسلامية ٢٠٠٥، أو مناسبات وطنية خاصة بدولة معينة الشكل (٣٠) شعار الذكرى المئوية لتأسيس المملكة العربية السعودية.





مكة المكرمة عاصمة
 الثقافة الإسلامية
 Makkah Capital of
 Islamic Culture
 ٢٠٠٥ هـ

الشكل (٢٩): شعار مكة المكرمة عاصمة الثقافة الإسلامية.



الشكل (٣٠): شعار الذكرى المئوية للمملكة العربية السعودية.

الحروف والأرقام في الشعارات:

وتستخدم في الشعارات الحروف والأرقام بالإضافة إلى الرسومات الرمزية كرموز يعتمد عليها المصمم في تصميم الشعارات الشكل (٣١) شعار الهيئة العامة للغذاء والدواء بالمملكة العربية السعودية



حيث يدل حرف (غ) على الغذاء وحرف (د) على الدواء والحروف (SFDA) على الحروف الأولى من ترجمة الهيئة باللغة الإنجليزية (Saudi Food & Drug Authority) وكذلك شعار اللجنة الوطنية السعودية للجودة الشكل (٣٢) حيث أخذ المصمم الحرف الأول من كلمة (جودة) والحرف الأول من الترجمة الإنجليزية لكلمة (Quality) بالإضافة إلى النخلة والتي ترمز للمملكة العربية السعودية، وكذلك كأس العالم ٢٠١٨، الشكل (٣٣).

المملكة العربية السعودية الهيئة العامة للغذاء والدواء



الشكل (٣١): شعار الهيئة العامة للغذاء والدواء.



FIFA WORLD CUP
RUSSIA 2018

الشكل (٣٣): شعار كأس العالم ٢٠١٨.



الجمعية السعودية للجودة
Saudi Society for Quality

الشكل (٣٢): شعار اللجنة الوطنية السعودية للجودة.



المهتمون بالشعارات:

وللشعار أهمية قصوى لدى المهتمين بالشعارات من مؤسسات وشركات وغيرها من ناحية والمصممين من ناحية أخرى. فالمهتمين يبحثون عن الخصوصية التي يجدونها في الشعارات، ويقيمون المسابقات ويدفعون المبالغ الطائلة للمصممين للحصول على شعارات تصف موضوعاتهم، وأصبح تصميم الشعارات وسيلة للكسب لدى بعض المصممين وأصبح المصممون مهتمين باختيار كل ما هو جديد ومتطور في هذا المجال الواسع والمتجدد بتطور أساليب التصميم من برامج حاسوبية وأفكار جديدة تعتمد على الرموز والألوان، بالإضافة إلى إمكانيات استخدام الحاسب الآلي للمصمم الذي دمج فيه بين دلالات الألوان والأشكال في تصميم شعار مشروع نيوم (NEOM) المبني حول النجمة الخماسية في الأجزاء التالية: البيئة والفنون والطاقة والاتصالات والتكنولوجيا كما في الشكل (٣٤).



نيوم NEOM

الشكل (٣٤): شعار مشروع نيوم.



نشاط (٢)

- فلنتخير من الرموز التالية في الشكل (٣٥) ما يتناسب مع تصميم شعار لليوم
- علم المملكة العربية السعودية.
 - علم المملكة – شعار المملكة
 - حروف وعبارات – مساحات لونية
 - ويمكن استخدام شخصيات



الشكل (٣٥) شعارات متنوعة.

أسس تصميم الشعار:

هناك عدة أسس لتصميم الشعارات منها:

- ١- الفكرة الجديدة والمبتكرة.
- ٢- اختيار الرموز المعبرة عن الموضوع.
- ٣- البساطة وسهولة الفهم.
- ٤- أن يكون مميزاً ولا يمكن الخلط بينه وبين شعارات أخرى.
- ٥- وضوح الشعار في جميع الأحجام.
- ٦- وضوح الشعار في الاستخدام سواء الأبيض والأسود أو بالألوان.
- ٧- الاتزان والتكامل والانسجام بين عناصر الشعار.
- ٨- تكامل الوحدة.
- ٩- توافق الشعار مع القيم الدينية والاجتماعية.

مراحل تصميم الشعار:

يمر تصميم الشعار بعدة مراحل أهمها:

- ١- الفكرة.
- ٢- اختيار العناصر.
- ٣- تخيل الشعار.
- ٤- التنفيذ.



برامج تصميم الشعارات:

- اعتمد كثير من مصممي الشعارات على برامج الحاسب الآلي باختلاف أنواعها ومن هذه البرامج:
- برامج تصميم الشعارات: هي برامج متقدمة واحترافية يستخدمها الفنانين المحترفين وهي في الغالب تجارية وغير مجانية.
 - برامج الرسم والتصميم: يوجد العديد منها مجاني وغير مجاني يمكن استخدامها في تصميم الشعارات بدقة وجودة عالية ومن أشهرها (الفوتوشوب / Photoshop) (الستريتور / Illustrator) والكوريل درو CorelDraw وبرنامج الجمب (GIMP) وغيرها.

نشاط (٢)

بالرجوع لمحررات البحث المتاحة لديك ابحث عن خصائص تصميم الشعار، واختر جهة رسمية أو أهلية وصمم لها شعاراً من ابتكارك. مستعيناً ببرامج الرسم على الحاسوب أو باليد وفق المعطيات الآتية:

- البساطة في التصميم والوضوح
- مبتكراً وجاذباً للانتباه.
- وضوح الألوان والعناصر اللغوية في الشعار.
- قابل للتنفيذ.
- خالد ومستمر.

متروك للطالب

استخدامات أخرى للشعارات:

اعتمدت أمانة منطقة الرياض الشكل (٣٦) شعاراً لها، ونلاحظ استخدام الرموز المعبرة عن أهم معالم المنطقة كمبنى المصمك التاريخي في وسط الشعار، وفي المدارس كشعار مدرسة الملك فيصل الابتدائية بمكة المكرمة الشكل (٣٧)، وشعارات المشاريع الشكل (٣٨) شعار الشركة السعودية للخطوط الحديدية، وكذلك الجامعات، كشعار جامعة الجوف الشكل (٣٩)، وشعار جامعة حائل الشكل (٤٠)، والجمعيات كشعار الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، الشكل (٤١).



الشكل (٣٦): شعار أمانة منطقة الرياض.



الشكل (٣٨): شعار الشركة السعودية للخطوط الحديدية (سار).



الشكل (٣٧): شعار مدرسة الملك فيصل للمصمم غازي بغلف.





الشكل (٣٩): شعار جامعة الجوف للمصمم خالد الفايز.



جامعة حائل

 University of Ha'il

الشكل (٤٠): شعار جامعة حائل.



الجمعية العربية السعودية

 للثقافة والفنون

الشكل (٤١): شعار الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون.



تحليل شعار: الشكل (٤٢).



وزارة التعليم

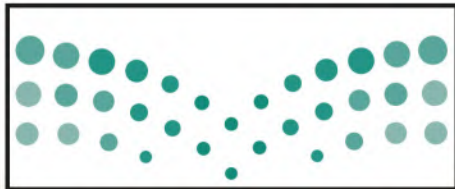
Ministry of Education

الشكل (٤٢) : شعار وزارة التعليم .

نلاحظ أن التصميم جمع عدة رموز تعبر عن العناصر المهمة في العملية التعليمية كالتكنولوجيا والمعلومات، ولترمز إلى بناء فرد فاعل في المجتمع، قادر على الابتكار وتطوير المعرفة ونقلها. كما روعي فيه تطور أساليب التصميم العالمي مع الحفاظ على عناصر التصميم من حيث البساطة والتناسق والخط واللون والموضوع والنسب والبعد عن الظلال والتجسيم المبالغ فيه، ولو نظرنا إلى الدوائر في الشعار، الشكل (٤٣).



الشكل (٤٣) : الدوائر في شعار وزارة التعليم .



الشكل (٤٥) : النخلة شعار المملكة العربية السعودية .



الشكل (٤٤) : الكتاب أصل المعرفة .

نجد أنها تعبر عن المشاركة والتداخل المنسجم في طبيعة العملية المعرفية نحو خلق وتعدد الفرص المستقبلية لأبناء الوطن للإسهام في الاختراعات والبحث العلمي . كما ترمز في الوقت ذاته إلى الكتاب أصل المعرفة ومرجع العلوم ووعاء التدوين، وتوحي بالنخلة رمز الخير والبركة والنماء، كما تم اختيار الخلفية البيضاء للدلالة على اتساع الأفق للعملية التعليمية، وتم استيحاء الخط في الشعار من الخط الكوفي وصمم بنسق حديث ليتناسب مع الشكل العام للشعار، كما بُني الخط المستخدم في اللغة الإنجليزية لتحقيق الاتساق والاستمرارية، الشكل (٤٦) .

وزارة التعليم

الشكل (٤٦) : كلمة وزارة التعليم بالخط الكوفي .

نشاط (٤)

لنصمم شعاراً للتربية الفنية في مدرستنا ولنراعِ أسس التصميم التي تعلمناها في موضوعنا وما لاحظناه في الشعارات السابقة؟
متروك للطالب

الجلول اون لاين
hulul.online



الإعلان والتصميمات المطبوعة

الموضوع الثالث

أشكال تاريخية للإعلان:

١. المُنَادِي: والذي كان يوفده الحاكم ليتجول في الأسواق ويبلغ الناس رسالته بقرع الطبول.
 ٢. الدَّلَال: والذي كان يجتهد قدر استطاعته في جذب الناس لبضاعته ويخبرهم بمزاياها ويخفي عيوبها ويقوم بتجميلها قدر المستطاع حتى يزايد الناس عليها.
- ومن المحتمل أن مجال الإعلان ظهر بأشكاله المختلفة في نهاية القرن التاسع عشر، الشكل (٤٧)، وقد اهتم الناس بهذا الفن وجعله كثير من الفنانين أسلوباً خاصاً بهم وأصبح فن الإعلان وسيلة للكسب لكثير من مصممي الإعلان حتى وقتنا الحاضر.



الشكل (٤٧): من أقدم الإعلانات في العالم.

تعريف الإعلان:

الإعلان (Advertising) هو أحد القنوات الإعلامية التي لا غنى عنها لأغلب الأنشطة. وهو طريقة من طرق الدعاية التي تستخدم في التأثير على الناس. استخدامات الإعلان:

ترجع أهمية الإعلان إلى كثرة المجالات التي تستفيد منه وهي:

- ١- الأعمال التجارية لبيع السلع والخدمات.
 - ٢- الحصول على الموظفين والعاملين الجدد.
 - ٣- الحكومات لإعلام الجمهور.
 - ٤- التوجيه والإرشاد.
 - ٥- السلطات المحلية للتعبير عن الخدمات التي تقدمها.
 - ٦- الكتب، الرحلات، البرامج والدراسات التدريبية والتعليمية.
 - ٧- الشركات لإحاطة جمهورها علماً بنتائجها ومشروعاتها الجديدة.
 - ٨- الأفراد لبيع وشراء منتجاتهم الشخصية.
- ولا تنحصر استخدامات الإعلان للفتات السابقة فقط بل تتعداهم لتشمل الكثير من المستخدمين وتجمعهم صفة مشتركة وهي:
- الحاجة إلى توصيل رسالة، أحياناً تجارية، وأحياناً خدمة عامة، وأحياناً رسالة أعمال وأحياناً لأغراض شخصية.

تأثيرات الإعلان:

للإعلان عدة تأثيرات منها:

- ١- خلق الوعي: حيث يساعد على جعل الأشياء معروفة.
- ٢- تنمية اتجاهات إيجابية.
- ٣- تنمية هوية للعلامة التجارية.



- ٤- توفير وضع للمنتج في السوق .
- ٥- جعل العلاقة بين المعلن والمستفيد مستديمة .
- ٦- زيادة الطلب .
- ٧- تدشين منتج جديد .
- ٨- المنافسة .
- ٩- المساعدة على الوصول للجماهير .

أسس الإعلان:

للإعلان عدة أسس ووسائل تختلف باختلاف نوع الإعلان والخامة أو ما إذا كان الإعلان تصميم مطبوع أو منفذ بخامات مختلفة، ويمكن أخذ بعض الأسس الخاصة باستخدام الرسوم الرمزية في الإعلان وهي:

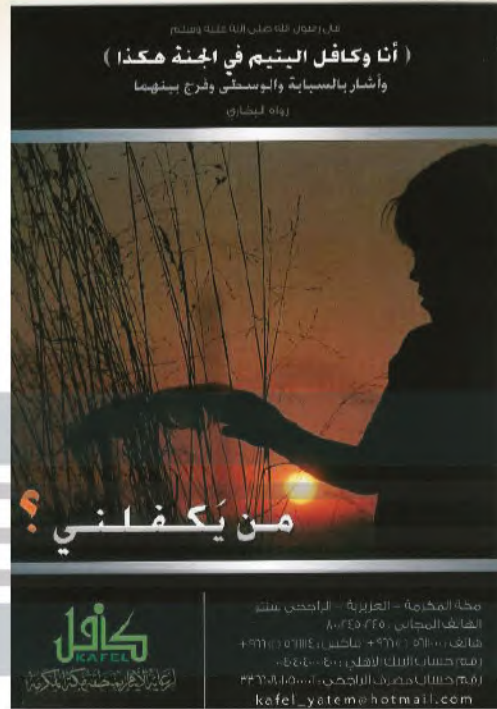
- ١- الفكرة المبتكرة والتي تتميز بالبساطة والوضوح .
- ٢- تناسب الفكرة مع أسلوب التنفيذ .
- ٣- استخدام الخامة المناسبة لموضوع الإعلان .
- ٤- الإخراج الجيد الذي يعتمد على الاتزان والتكامل .
- ٥- الألوان المنسجمة والتي تلعب دوراً أساسياً في لفت الانتباه .
- ٦- وجود النص الكتابي والصور المعبرة مما يساعد على إيصال الفكرة والهدف منها .

أنواع الإعلان:

للإعلان عدة أنواع تتطور بتطور التقنية والبحث المستمر عن كل ما هو جديد ومثير لجذب الناس ومن أنواع الإعلان ما يلي:

- ١- الإعلانات المطبوعة .
- ٢- الإعلان غير المباشر ومنها الكتيبات والمطويات، وإعلانات بعض الجمعيات الخيرية والشركات والتي ترسل بالبريد لأشخاص بعينهم، الشكل (٤٨) .





الشكل (٤٨) : نوع من الإعلان يرسل بالبريد .

٣- الإعلانات الخارجية .

٤- الإعلانات المسموعة و المرئية، وهي الإعلانات الإذاعية وإعلانات التلفزيون ودور السينما .

٥- الإعلانات على شبكة الإنترنت، وقد زادت أهميتها بازدياد أهمية شبكة المعلومات العالمية
الشكل (٤٩) .



الشكل (٤٩) : إعلان الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن على الإنترنت .

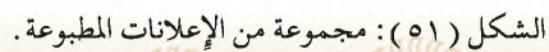
٦- الإعلانات على شاشة الهاتف الجوال بعد ازدياد عدد مستخدميه حول العالم فأصبح وسيلة إعلامية هامة. الشكل (٥٠).



الشكل (٥٠): أحد الإعلانات المرسلة على الهاتف الجوال.

الإعلانات المطبوعة

وهي الأقدم على الإطلاق بين فنون الإعلان، وهي إعلانات الصحف والمجلات والدوريات والإعلان، فيها فن يتطور تطوراً ذاتياً بالتطور التقني الذي نصل إليه، فمع التطور الكبير الذي أحدثته الحواسيب الآلية في عالمنا اليوم، انعكس ذلك بدوره على عالم الدعاية والإعلان فأصبح تصميم الإعلانات وإخراجها به من التطور والجاذبية الشيء الكثير، وما زالت متطورة في مواضيعها والأساليب المستخدمة في صناعتها. الشكل (٥١) مجموعة من الإعلانات المطبوعة.



نشاط (١)

لنصمم إعلاناً مطبوعاً عن اليوم الوطني باستخدام الحاسب الآلي وبأحد برامج التصميم (الفوتوشوب، الكورلدر) أو بأي برامج أخرى للتصميم؟

الإعلانات الخارجية

تتعدد أنواع الإعلانات الخارجية في خاماتها وأشكالها ومنها على سبيل المثال لا الحصر:

١- الملصقات: وهي عبارة عن طبع الإعلان على ورقة واحدة أو عدة أوراق ثم لصقها متجاورةً على التركيبات الخشبية المعدة لذلك، وفي الوقت الحاضر أصبحت الطباعة أكثر تطوراً وستستمر في التطور، فالوقت الحاضر يستخدم الفلكس والبلاستيك إضافةً إلى الورق لهذا النوع من الطباعة بعد التصميم المعد مسبقاً باستخدام الحاسب الآلي، وهي من أكثر الأساليب المنتشرة على مستوى العالم، وهي تطبع بأحجام مختلفة ولأغراض عدة وفي أماكن كثيرة منها دور السينما والمسرحيات، وفي الأنفاق الشكل (٥٢)، والمناسبات الشكل (٥٣).



الشكل (٥٢): إعلان داخل أنفاق المترو.





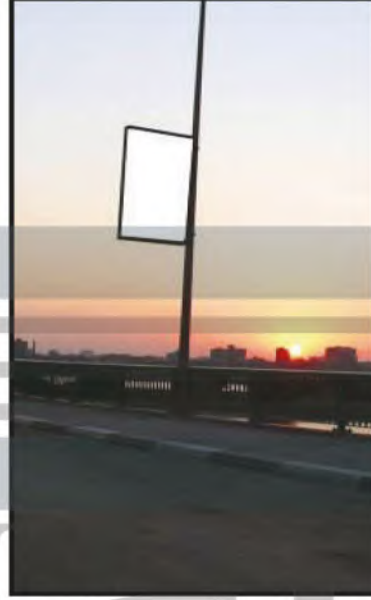
الشكل (٥٣): ملصق للفنان عاصم جاها عن الذكرى المئوية للمملكة العربية السعودية.

٢- الإعلانات على المباني: ولهذا النوع من الإعلان أكثر من طريقة، الطريقة الأولى على أحد جدران المباني والمهيئة أساساً لهذا الغرض وتتم إما بالرسم المباشر على المساحة الخالية أو بالملصقات أو باللوحات ذات الصناديق المعدنية المضيئة الشكل (٤٧)، أما الطريقة الثانية فيكون الإعلان على سطح المبنى، الشكل (٥٤).



الشكل (٥٤): بعض الإعلانات على أسطح المباني.

٣- **الفوانيس الإعلانية على أعمدة الإنارة:** وهي عبارة عن أشكال مجسمة تثبت على أعمدة الإنارة، وتكون مصنوعة من الزجاج أو البلاستيك أو المعدن، وهي منتشرة أكثر من غيرها من أنواع الإعلانات نظراً لرخص تكلفتها وتأخذ في بعض الإعلانات الشكل المنتج. الشكل (٥٥).



الشكل (٥٥): الإعلان على أعمدة الإنارة.

٤- **إعلانات السوسيت:** وهو تصميم فرنسي عبارة عن إعلان مضيء داخل صندوق من الصاج أو الألمنيوم شفاف من الجهتين وداخله الإعلان مطبوع على ورق أو فليكس ويثبت على الأرض وعادة ما يكون في الرصيف الأوسط وعلى مستوى نظر قائدي المركبات. الشكل (٥٦).



الشكل (٥٦): إعلانات السوسيت.

٥- إعلانات الطرق السريعة: وهي عبارة عن إعلانات مثبتة على أعمدة اسطوانية ضخمة وعادةً ما تكون في الطرق السريعة الشكل (٥٧) أو الجسور، لضخامة حجمها الشكل (٥٨).

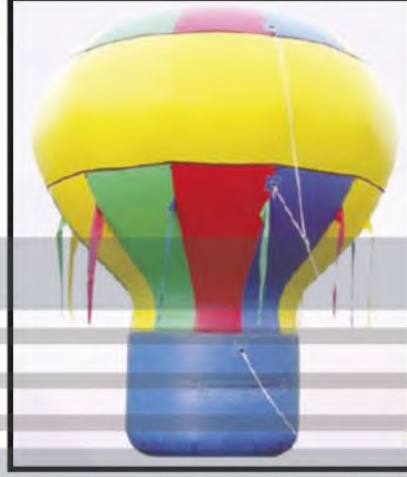


الشكل (٥٧): إعلانات الطرق السريعة.



الشكل (٥٨): الإعلانات بين الجسور.

٦- البالون الإعلاني : وهو عبارة عن بالون مليء بالغاز إما مثبت على الأرض أو مرتفع في السماء ويأخذ عدة أشكال وغالباً ما يأخذ شكل المنتج نفسه، الأشكال ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١).



الشكل (٥٩) : بالون إعلاني على الشكل باراشوت .



الشكل (٦١) : بالون إعلاني دائري .



الشكل (٦٠) : بالون إعلاني لألعاب رياضية .

٧- إعلان المركبات : وهي عبارة عن إعلانات ملصقة أو مرسومة على المركبات والشاحنات ووسائل النقل المختلفة، الشكلين (٦٢) و (٦٣) .



الشكل (٦٣): إعلان على المترو.



الشكل (٦٢): إعلان مميز على مركبة نقل.

ولا تنحصر أنواع الإعلانات فيما سبق فهناك أنواع أخرى منها الشاشات التلفزيونية وإعلانات الليزر والشرائح المتحركة واللوحات الإعلانبة المتحركة وغيرها.

إعلانات مبتكرة:

كما ذكرنا مجال الإعلان مجال خصب للابتكار والتجديد، ووفق أنواع الإعلانات السابقة وغيرها من الإعلانات نجد حرص الشركات ومصممي الإعلان طرح كل ما هو جديد وغريب ومثير في هذا المجال، الأشكال (٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧).



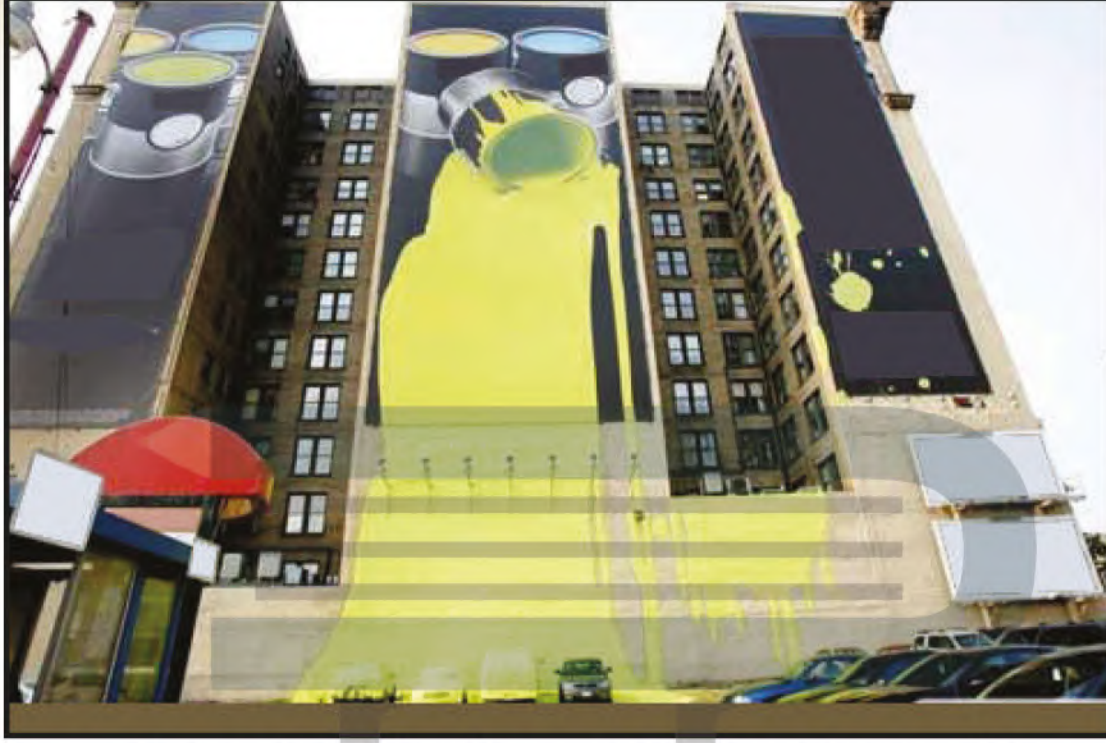
الشكل (٦٥): شاشة إعلانية على سيارات الأجرة.

الشكل (٦٤): إعلان في إحدى محطات الباص.



الشكل (٦٦): إعلان عن مضار المخدرات.





الشكل (٦٧): إعلان عن شركة دهانات وهو من أغرب الإعلانات على جدران المباني.

نشاط (٢)

من خلال ماسبق، اختر فكرة مبتكرة للإعلان عن مسابقة علمية أو فنية أو مناسبة وطنية أو منتج تجاري.

خامة الإعلان: شاشة عرض

نوع الإعلان: إعلان إرشادي

فكرة الإعلان: التوعية بضرورة الالتزام بتطعيم الأطفال

طريقة التنفيذ: صنع ملف مالتى ميديا Multi Media وعرضه على الشاشة



مصمم الإعلان

إن وثوق المصمم في أدواته تؤهله إلى إخراج إعلان أو تصميم مطبوع أفضل، وعليه أن يتعرف على الخامات والتقنيات والأفكار وتطورات أساليب الطباعة المتاحة والمتجددة باستمرار، وتعتمد عملية التصميم في الإعلانات على قدراته الابتكارية إذ إنها ليست جمالية فحسب بل لوحة جمالية تؤدي إلى هدف وظيفي، وتخطب مجموعة مختلفة من الناس، ويخضع إلى متطلبات الطباعة المختلفة والمتطورة باستمرار في حال كان الإعلان مطبوعاً، وليصبح مصمم الإعلان ناجحاً يجب عليه التركيز على عدة نقاط منها:

- ١- الفكرة الجيدة.
- ٢- معرفة الأصول الفنية لتصميم الإعلان من تنظيم العناصر الإعلانية داخل المساحة المحددة.
- ٣- خامات التنفيذ.
- ٤- المعرفة الدائمة بالمستجدات في مجال الإعلان والطباعة.

تعريف التصميم

كثيراً ما ترد كلمة تصميم في جميع المجالات الفنية ولكن ما معناها هي كلمة ذات مدلول واسع وتعتبر أصلاً ثابتاً في جميع الفنون وهي محصلة للقدرات العقلية والفنية معاً، ويمكننا القول بأن التصميم هو الشكل المبتكر الذي يحقق الغرض منه.

الرموز في الإعلان والتصميمات المطبوعة

تُستخدم في الإعلانات والتصميمات المطبوعة الرموز اللفظية والتشكيلية بعكس اللوحات الفنية التشكيلية التي تعتمد على الرموز التشكيلية فقط، كما أن لها عدة شروط منها أن تكون العبارات بسيطة وواضحة ومفهومة وتعبر عن الموضوع وأن تستخدم ألواناً قوية ومتباينة واختيار الخامة المناسبة لموضوع الإعلان الشكل (٦٨).





ملتقى التراث العمراني الوطني

National Built Heritage Forum

منطقة عسير ١٤٣٦ هـ - Assir Province 2014

من الاندثار إلى الازدهار

الشكل (٦٨): مطبوع صادر من الهيئة العامة للسياحة والآثار يدعو لحضور ملتقى التراث العمراني الوطني في عسير.

وقد استخدمت الرموز في الإعلانات العالمية لعدة مناسبات منها التوعية بأضرار التدخين والمخدرات ويوم الصحة العالمي وغيرها، الشكل (٦٩) مطبوع اليوم العالمي للإيدز لعام ٢٠٠٦ تحت شعار (أوقف الإيدز.. حافظ على الوعد) ونلاحظ استخدام المصمم لشعار منظمة الصحة العالمية في المطبوعة.



الشكل (٦٩): مطبوع لليوم العالمي للإيدز (٢٠٠٦).



كما استخدمت في المناسبات الوطنية والتوعية الإرشادية للمناسبات المحلية والأسابيع التثقيفية والتوعوية الشكل (٧٠).



الشكل (٧٠): مطبوع للحملة الوطنية للتوعية بأضرار التدخين والمخدرات بمنطقة مكة المكرمة.

وكذلك في الإعلانات التعليمية و المدرسية، الشكل (٧١).



الشكل (٧١): مطبوع تعليمي عالمي.



وبهذا فإن الإعلان والتصميمات المطبوعة ليس بالضرورة أن تكون إعلاناً تجارياً بل يشمل الإعلانات الحكومية والتوعوية والمناسبات العالمية والوطنية.

طرق وخامات الإعلان:

أستخدمت عدة طرق وخامات للإعلان وترتبط هذه الطرق والخامات ارتباطاً وثيقاً بأنواع الإعلان، ومن الخامات المستخدمة في الإعلانات النيون والفلكس والورق، وبعض المعادن كالألمنيوم والنحاس وغيرها، أما طرق تنفيذ الإعلان فهناك أكثر من طريقة منها استخدام أسلوب الكولاج (استخدام الخامات المختلفة)، ونجد هذه الطريقة تستخدم في بعض الإعلانات في الشوارع حيث يستخدم المعلن شكل المنتج كما مر معنا في الشكلين (٦٦، ٦٧).

نشاط (٢)

عند تأملنا للإعلان في الشكل (٧٢)

١. هل وفق المصمم في اختيار فكرة الإعلان؟ نعم لأنها فكرة جديدة ومبتكرة
٢. ما هو نوع هذا الإعلان؟ إعلان تجاري
٣. ما هي الخامة المناسبة لتنفيذ هذا الإعلان؟ البلاستيك أو الورق المقوى

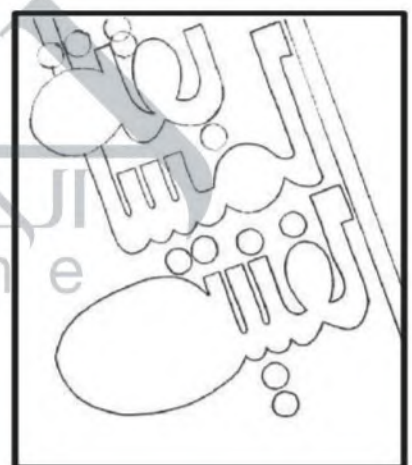


الشكل (٧٢): إعلان بالونني أخذ الشكل المنتج.

خطوات تصميم وتنفيذ إعلان مدرسي عن مسابقة فنية

تختلف خطوات تصميم وتنفيذ الإعلانات كما سبق باختلاف خامات التنفيذ، وهنا سوف نستخدم أسلوب الكولاج (استخدام الخامات المختلفة) لعمل إعلان عن مسابقة فنية باستخدام الخامات الفنية المستهلكة، وبعض الصور لأعمال سابقة، ويتم ذلك وفق الخطوات التالية:

- ١- اختيار الفكرة الجيدة.
- ٢- التصميم المناسب للفكرة.
- ٣- اختيار الخامات المستخدمة في اللوحة.
- ٤- رسم الخط الكنتوري للوحة الشكل (٧٣).
- ٥- تلوين بعض عناصر اللوحة بالألوان الزيتية. الشكل (٧٤).
- ٦- لصق الخامات الأخرى بصمغ (الباتكس أو الأوهو). الشكل (٧٥).
- ٧- لصق الصور. الشكل (٧٦).
- ٨- تلوين خلفية اللوحة بالألوان الزيتية باستخدام الفرشاة الشكل (٧٧) وسكين الرسم الشكل (٧٨).



الشكل (٧٥): لصق الخامات.

الشكل (٧٤): تلوين العناصر.

الشكل (٧٣): الخط الكنتوري للوحة.



الشكل (٧٦): لصق الصور. الشكل (٧٧): استخدام الفرشاة في التلوين. الشكل (٧٨): استخدام السكين في التلوين.



الشكل (٧٩): الشكل النهائي للإعلان عن المسابقة.

نشاط (٤)

فلنصمم إعلاناً عن مسابقة فنية داخل مدرستنا باستخدام أسلوب الكولاج.



تقويم الوحدة

مجال الرسم

السؤال الأول:

ضع / ي علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلي:

١. المدرسة الانطباعية قائمة أساساً على المنظور. (✓)
٢. الرمز هو إشارة مرئية لشيء واضح وغير مجرد. (✓)
٣. الفنان كلود مونية من رواد المدرسة الانطباعية. (X)
٤. ظهر الفن التشكيلي في المملكة العربية السعودية فترة الستينات الميلادية. (✓)
٥. من القيم الجمالية في الفن الحديث الذوق وطبيعة الموضوع والأسلوب واللون. (✓)
٦. لاقت المدرسة الانطباعية قبولاً منذ نشأتها. (✓)
٧. وصل الفن الحديث للمنطقة العربية متأخراً بسبب الحروب أواخر القرن التاسع عشر. (✓)
٨. يعد الشعار من أهم الوسائل المستخدمة في الدعاية والإعلان. (✓)
٩. تهدف الإعلانات التجارية إلى جذب المشاهد نحو سلعة ما. (✓)
١٠. هناك نوعان من الرموز وهي الرموز اللفظية وتمثل في الكلام المكتوب والرموز التشكيلية. (✓)
١١. الرمز هو التعبير عن فكرة بعلامات بسيطة مميزة. (✓)
١٢. هناك أنواع ثلاثة من الرموز التشكيلية وهي الرموز الدينية والاجتماعية والسياحية. (✓)
١٣. تستخدم في الشعارات الحروف والأرقام بالإضافة إلى الرسومات الرمزية. (✓)



السؤال الثاني:

اختر / ي الإجابة الصحيحة مما يلي :

- محصلة الخبرات العقلية والفنية معاً تسمى :
 - أ. الرمز .
 - ب. التصميم .
 - ج. الرسم .
- يعتبر من أهم الوسائل المستخدمة في الدعاية والإعلان :
 - أ. الرمز اللفظي .
 - ب. الشعار .
 - ج. الرمز التشكيلي .
- من الحضارات التي اعتمدت أساساً على الرموز :
 - أ. الحضارة الهندية .
 - ب. الحضارة اليونانية .
 - ج. الحضارة المصرية القديمة .
- من أوائل المبتعثين الفنان التشكيلي السعودي :
 - أ. ضياء عزيز .
 - ب. عبد الحليم رضوي .
 - ج. طه الصبان .

السؤال الثالث:

أ. اذكر / ي نبذة مختصرة عن الفن الحديث ؟

ظهر الفن التشكيلي في المملكة العربية السعودية بمفهومه الحديث متأخراً مقارنة ببقية الدول العربية في فترة الستينات الميلادية. إلا أنه كان هناك فن تشكيلي قائم على مفهوم الحرفة و الصنعة لأغراض الزينة و الانتفاع و يحمل بعض صفات اللوحة الفنية . وبدأت ابتعاث مجموعة من الفنانين من قبل وزارة المعارف (وزارة التعليم) و المديرية العامة للرعاية و الشباب و بعثات فردية من بعض الفنانين على حسابهم الخاص إلى أقطار الفن العالمي ، وكانت البعثة الأولى لمجموعة بسيطة من الفنانين علي رأسهم الرائد عبد الحليم الرضوي صاحب أول معرض فردي في المملكة في مدينة جدة.

ب. اذكر / ي الفرق بين الرمز والشعار ؟

الرمز: تعبيره عن فكرة بعلامة مميزة مرئية لشيء غير واضح .- له فترة زمنية محددة .- يستخدم في الشعار .

الشعار: شكل ذو دلالات خاصة ورموز معينة، يستخدم في الدعاية و الإعلان لشركات و المؤسسات الحكومية و الخاصة، وقد يكون لمناسبة خاصة.

